

# شعر

## الحياة البرية في الشرق الأوسط

# أخبار

## المحتويات

١. كلمة العدد.

٢. الحضرات في جزيرة فيلكة: مصدر خطر على تنوع بيئي متناقص

٣. الأسيرة تؤدي إلى حالات نفوق جماعية للحافريات المهددة في محمية محازة الصيد في المنطقة القاحلة في وسط في المملكة العربية السعودية

٤. مؤسسات الحيوان في الشرق الأوسط وإمكانية إنشاء جمعية إقليمية لحدائق الحيوان

٥. إعادة توطين المها العربي في أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

٦. الاتجار بالحيوان في العراق

٧. سنهار: فريق إنقاذ للبيئة البحرية في الكويت

٨. أخبار ومطالعات  
مجموعة الإمارات للبيئة البحرية - ايجاز  
معرض لفن الحياة الفطرية

٩. أخبار ومطالعات  
موقع "كتاب قَوْم" Goumbook.com - أول  
موقع أخضر للشرق الأوسط  
مطالعة لدليل "الجمعية البيطرية البريطانية للحيوانات الصغيرة" للجوارح والحمام والجواثم



نشرة أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط هي نشرة فصلية تحتوي على أوراق وتقارير ورسائل وأخبار مقدمة من بيطريين وعلماء أحياء ومن العاملين في مجال حماية البيئة ومتخصصين في تربية ورعاية الحيوان وآخرين عاملين في مجال الحياة البرية في منطقة الشرق الأوسط. المجلة ليست مسؤولة بالضرورة عن تلك المساهمات بالرغم من كل جهد بذل للتأكد من صحة المعلومات المحتواة. كما أن المحررين لا يتحملون مسؤولية تلك المساهمات والتي تعبر عن آراء كاتبها. إرشادات الكتاب متوفرة على الموقع: [www.wmenews.com](http://www.wmenews.com)

**RAKBANK**

شركتك لحياة أفضل

يعرض لنا كيث ويلسون من مجموعة الإمارات للبيئة البحرية لمحة عن منظمة غير حكومية وغير ربحية تتخذ من دبي مقراً لها وتتخصص في رصد الحياة البرية البحرية وتنفيذ المشاريع البيئية البحرية.

من الأمور الإيجابية للمجموعة أنها تعمل أيضاً على تفعيل دور المرأة المحلية في جهود حفظ وحماية التراث الطبيعي لدولة الإمارات، ويتم ذلك عن طريق تدريب النساء على المهارات الأساسية اللازمة لدراسة النباتات والحيوانات الصحراوية فضلاً عن كيفية الإمساك بالأنواع الحيوانية المختلفة ووسمها بالبطاقات. إن من المؤكد أننا في هذه المنطقة التي تعاني من الآثار السلبية للأشياء المهيجين المشحونين بزيادة في هرمون التستوستيرون نحتاج بالتأكيد جيشاً من أميرات الصحراء لشفاء أماكن الطبيعة والحياة البرية المعطوبة. ونحن نقول للأميرات الصحراويات "هيا وإلى الأمام".

شكر خاص لمارك أدلينجتون الذي تقضل بالسماح لنا باستخدام الرسم الرائع للمها العربي في غلافنا الأمامي.

## هيئة تحرير المجلة

**توم بيلي**, BVSc, MRCVS, Cert Zoo Med, MSc (Wild Animal Health), PhD, Dip ECAMS.

أخصائي طب بيطري، مستشار دبي للصقور صندوق بريد 23919، دبي الإمارات العربية المتحدة

**دكلن**, Dip.H.Ed., B.Sc., M.Sc. (Conservation Biology)

مدير قسم خدمات الحياة (CBiol, MIBiol) دونونفان البرية، مركز وادي الصفا للحياة البرية، صندوق بريد 27875، دبي الإمارات العربية المتحدة

**كريس لويد**, BVSc, MRCVS, Cert Zoo Med, MSc (Wild Animal Health)

المدير الطبي بمستشفى ند الشبا البيطري، صندوق بريد 116345، دبي، الإمارات العربية المتحدة

**ثيري بيلي**, BSc, MSc, Cert Ed, FRGS. أستاذ مساعد في

علوم البيئة، جامعة زايد، دبي

فليرفع من يعلم ما هي "الحضرة" يد. مرحى لمن يعرف ما هي! نحن لم نكن نعرفها قبل هذه النشرة ولكن كجزء من تثقيفنا الذاتي المستمر كمحرر لهذه النشرة (وبفضل مقالة بقلم نانسي باباتاناسوبولو) فنحن نعلم الآن أن "الحضرة" هي مصيدة تقليدية للأسماك تستخدم في الكويت والخليج!

في حين أن هناك تصرفات واضحة يؤثر بها البشر على الحياة البرية، وذلك من خلال الاتجار والصيد المتعمد بالفخاخ في العراق كما تصفه أنا باكمان، أو بإطلاق النار العبيثي على طيور أبو منجل الأصلح المهاجرة في المملكة العربية السعودية كما يذكر ظفر الاسلام، فإن هناك طرقاً أخرى تسبب أضراراً بالمصادفة للحياة البرية من خلال النتائج المصاحبة للنشاطات اليومية للشعوب. نقرأ في هذا العدد كيف تؤدي "الحضرات" المنصوبة في جزيرة فيلكا لصيد الأسماك دون قصد إلى قتل السلاحف البحرية في الكويت، وكيف أصبحت الأسيجة التي تقام في المملكة العربية السعودية لحماية محميات الحياة البرية عقبات تحول دون الهجرة التقليدية للمها والغزلان مما يؤدي إلى حالات نفوق جماعية خلال فصول الصيف الساخنة الجافة. إن يد الإنسان هي في كل مكان، ولكنها تماماً كما قد تسبب في مذابح في أحد الأنظمة البيئية، فإنها تجلب الأمل في نظام بيئي آخر. يقدم حسام العلقامي تقريراً مشجعاً من أبو ظبي عن التقدم في مشروع إعادة توطين المها العربي في الجزء الشرقي من صحراء الربع الخالي في أبو ظبي.

ولكن كم هو الجهد المطلوب للمحافظة على مشروع لترميم واستمراره؟ يصف الدكتور العلقامي كيف يتم رصد المها كل يوم منذ اطلاقها قبل 3 سنوات. أن نطاق الرصد يكشف عن عمق الالتزام بالحفاظ على البيئة من إمارة أبو ظبي الذي يثير الإعجاب والتي يأمل المرء أن يحتذى به في أجزاء أخرى من المنطقة. يحتاج الصون جهوداً حقيقية ومستدامة وطويلة الأجل ولا تتزعزع، فقد علمنا من إمارة أخرى في دولة الإمارات أن الالتزام بتأهيل السلاحف البحرية قد ضعف وذلك بسبب الوضع الاقتصادي وما نحن نناشد أولئك الذين يسيطرون على خزائن ميزانيات المشاريع التفكير أقل كمحاسبين وإبراز رؤيتهم الخضراء التي طالما نشرت في البيانات الصحفية خلال الأيام "الجيدة". إن القضايا البيئية لا تختفي مع الركود وتستحق دعماً أكثر بكثير مما يجري حالياً.

أطل صديق قديم برأسه مرة أخرى. لقد دعمت هذه النشرة ولوقت طويل إنشاء رابطة حيوانية إقليمية منذ نشرنا مقالاً كتبه مارك كريغ، المدير السابق لحديقة حيوانات العين، وما هو جوناك ليفيت يثير هذه المسألة مرة أخرى في مقاله ونحن نأمل أن الإدارة الحالية لحديقة حيوان العين، وهي إحدى المؤسسات القليلة في المنطقة القادرة على توفير الموارد لمثل هذه المبادرة، أن تولي الفكرة اهتمامها وأن تتطرق لتحقيقها.

في قسم الأخبار والمراجعات نعرض أمثلة لمنظمات نمت محلياً وتساهم كل منها بما تستطيع لإحداث تغيير في البيئة في دولة الإمارات. كما ذكرنا في افتتاحيتنا السابقة فإن الخطوات التي تقوم بها المجتمعات ومنظماتها في دولة الإمارات هي التي تشجع على التغيير في الناس. ويسرنا تسليط الضوء على مبادرتين هامتين هما "كتاب قوم" goumbook.com ومجموعة الإمارات للبيئة البحرية.

تقدم لنا تاتيانا أنتونيلي ابيلا ورنديا جشي عنبتاوي، اللتان اشتركتا في تأسيس "كتاب قوم" معلومات عن أول موقع انترنت أخضر في الشرق الأوسط. أصل كلمة "قوم" هو من كلمتين في اللغة العربية هما "قَم" أي قَف و"قوم" أي مجموعة من الناس يعيشون معاً وفقاً لتقييم مساعدة الذات والمسؤولية الجماعية. يهدف الموقع إلى جعلنا نقف متراسين لأجل عالم أفضل نتشارك الحقائق والأفكار والنصائح حول كيف يمكن أن نعيش حياة رقيقة بالبيئة في عصر البيانات الفورية. إن أي ما يمكن أن نفعله للحد من التلوث والحفاظ على مواردنا الطبيعية وتخفيف التأثير السلبي على بيئتنا هو أمر يفيد هذا الجيل والأجيال القادمة. إنها أهداف مهمة ونوصي بزيارة هذا الموقع.

## أهداف مجلة الحياة البرية في الشرق الأوسط

- تعزيز الوعي البيئي ومناقشة المسائل المتعلقة بالمحافظة على البيئة والحياة البرية في الشرق الأوسط.
- نشر المعلومات لتمكين المختصين من الإطلاع على أساليب الإدارة الأفضل للحياة البرية والعناية بها.
- توفير نقاط اتصال مركزية لتقديم المعلومات والنصائح العملية حول إدارة الحياة البرية في المنطقة.

## الحضرات في جزيرة فيلكة: مصدر خطر على تنوع بيئي متناقص

نانسي باباتاناسوبولو

مشروع المحافظة على السلاحف في الكويت، ص.ب. ٢١٤٢٨٢، دبي، الإمارات العربية المتحدة nancyktp@gmail.com  
حاضرة، سلحفاة، جزيرة فيلكة، الكويت



الصورة ٢: بقايا سلحفاة خضراء في ساحة بيت في فيلكة.  
(Claire von Ribbeck/KTCP ©)

إلى ما قبل عشر سنوات كانت الحضرات أمرا عاديا على طول الشريط الساحلي للكويت ولكن الحكومة حظرتها بقانون نظرا لأضرارها الجسيمة على الحياة البرية البحرية، ويحتاج امتلاك الحضرات في الوقت الحاضر الحصول على تصاريح خاصة لا يمتلك كما يحض الأهالي على عدم استخدامها. لا يوجد الآن إلا بضع من الحضرات على شواطئ الدولة إلا أن جزيرة فيلكة وجزيرة مسكان الصغيرة القريبة منها مستثيتين من هذا القانون وقد عثر أعضاء فريق المشروع على ١٥ منها في فيلكة وعلى ٦ في مسكان. الكويت هي إحدى دول الخليج الفنية يتمتع صيد الأسماك المحترف والترفيهي فيها بشعبية كبيرة ويمارس على نحو مستدام حيث تعمل ٧٠ سفينة صيد روبيان حكومية مستخدمة أجهزة استبعاد السلاحف، إنهم بحق رواد لهذه الممارسة في المنطقة.

مع الضغوط الكبيرة التي تواجهها البيئة البحرية في الخليج وفي الكويت فإنه يؤمل التوقف قريبا عن استعمال الحضرات أو أي ممارسات صيد غير مستدامة وإعطاء الحياة الفطرية الفرصة التي تستحقها للتجديد في مواجهة تحديات الحياة القائمة في المياه في تضمنتها لها مياه الخليج الصعبة، إن على الحكومات والمنظمات غير الحكومية التعاون وإقامة حملة توعية تسبق وضع أطر قانونية والمؤسسية لاحقا لمعالجة هذه المسألة الخطيرة.



الصورة ٢: سلحفاة خضراء في الكويت (David Robinson/KTCP ©)

كجزء من مشروع الحفاظ على السلاحف والكويت وعقب ورود تقارير من أعضاء فريقنا الكويتيين يفيد بأن "هناك تواجد للسلاحف في المياه المحيطة بجزيرة فيلكة"، فقد جازفنا بالذهاب إلى هناك في عطلة نهاية الأسبوع في ٦ نوفمبر لاستكشاف وجود السلاحف في الجزيرة ودمج النتائج التي نتوصل إليها في عملنا في بحوث وصون السلاحف البحرية الذي ترعاه مؤسسة توتال الكويت، ويجري تحت رعاية مركز العمل التطوعي والمركز العلمي بالكويت.

تقع جزيرة فيلكة على بعد عشرين كيلومترا إلى الشرق من مدينة الكويت و ٥٠ كيلومترا من الطرف الجنوبي من العراق وتبلغ مساحتها حوالي ٢٤ كيلومترا مربعا وهي على شكل مثلث قاعدته في الغرب ورأسه في جنوب الشرق. تبلغ الجزيرة ١٤ كم طولاً ويتراوح عرضها ما بين ٨ كيلومترات في الغرب و كيلومترين في الشرق، وهي مسطحة فيما عدا تل صغير يرتفع ٣٠ قدما في أقصى الجزء الغربي تم اكتشاف أطلال هلنستية في الجزيرة إضافة إلى جانب آثار دلمون من ٥٠٠٠ قبل الميلاد وما زالت الحفريات جارية فيها من قبل علماء الآثار الكويتيين والغربيين.

بجمعها لصحراء داخلية تحيط بها سهول المد والجزر الطينية فإن فيلكة ليست معقلا لتعشيش السلاحف كما تبين، إذ قام أعضاء فريق مشروع المحافظة على السلاحف في الكويت والذين يعملون بشكل أساسي في مناطق تعشيش السلاحف في جزيرتي قارو وأم المرادم الصغيرتين في جنوب الكويت، بالتجول في محيط الجزيرة بحثا عن آثار المسارات والأعشاش القديمة أو الجديدة أية أدلة أخرى لوجود السلاحف على الشواطئ ولكننا لم نعثر على أي شيء باستثناء منطقة تعشيش قديمة تقع بشكل مستغرب بالقرب من مرفأ العبارة البحرية. مع ذلك، فإن السلاحف الخضراء (*Chelonia mydas*) ومنقار الصقر (*Eretmochelys imbricata*) تأتي إلى المياه الضحلة القريبة من الساحل إما بحثا عن المرعى أو للتكاثر، وتموت هنا في كثير من الأحيان، ولا يعود ذلك للأسف إلى عملية طبيعية، ولكن لأنها تقع أسيرة في إحدى الحضرات.

الحضرة هي نوع من أنواع الشباك الساحلية التي تنصب بشكل دائم لصيد الأسماك، وتستخدم تقليديا في الكويت وبعض بلدان الخليج العربي الأخرى، وتشكل بإقامة حاجز من القصب حول منطقة محدودة قبالة الساحل تقام في نهايته حظيرة مسيجة من جزأين يطلق على أكبرهما اسم "الحوش" وبلية جزء أصغر يسمى "السر" ويقع عند أقصى حد للجزر، وتوجد العديد من الحضرات على طول شواطئ جزيرة فيلكة كما أقيمت في السنوات الأخيرة على شواطئ بر الكويت أيضا. عند الجزر يجمع الصيادون السمك الذي يقع أسيرا في الحضرة، وقد ابلغ الأهالي أعضاء فريق المشروع أنه يغلب أن تصاد السلاحف هناك وأنها تستخدم كطعام للصيادين الذين لا يعلم معظمهم مقدار الحماية العالمي لهذا الحيوان، وكذلك تقع أسماك اللخمة (ستينجراي) والطيور البحرية وصفار الدلافين - من الأعداد المستوطنة لمياه الجزيرة من الدلفين الدوار *Stenella longirostris* والدلفين الهندي-الباسيفيكي أحذب الظهر *Sousa plumbea* - أسيرة الحضرات أيضا حيث تتفق بموت بطيء لا داعي له ثم ترمى لأنها "غير ذات فائدة" من قبل الصيادين الذين يهتمون فقط بما يعتبرونه "سمكا يؤكل".

عانت المنطقة الجغرافية للجزيرة ودولة الكويت بشكل عام من كوارث بيئية رئيسية كالانسكابات النفطية الهائلة في أعقاب حرب الخليج عام ١٩٩٠، وحرائق آبار النفط التي أضرمتها القوات العراقية الغازية وتعاني حاليا من أزمة مياه الصرف الصحي التي بدأت في سبتمبر ٢٠٠٩ وما زالت مستمرة بعواقب غير معروفة على البيئة البحرية للبلد.



الصورة ٢: علي الحافظ، الباحث في فريق مشروع المحافظة على السلاحف في الكويت، يقف أمام حضرة في جزيرة مسكان (N. Papathanasopoulou/KTCP ©)

# الأسيجة تؤدي إلى حالات نفوق جماعية للحافريات المهددة في محمية محازة الصيد في المنطقة المجدبة في وسط في المملكة العربية السعودية

م. ظفر الإسلام، خيرى اسماعيل وأحمد بوق

الارتباط: مركز أبحاث الحيوانات الفطرية، ص.ب. ١٠٨٦، الطائف، المملكة العربية السعودية  
mzafarul.islam@gmail.com بريد إلكتروني



الصورة ١. جمجمة مها عربي احتفظ بها في مخيم محازة الصيد.  
(K. Ismail ©)

تم تسجيل حالات نفوق أعداد كبيرة من المها العربي (*Oryx leucoryx*) وغزال الرمال (*Gazella subgutturosa marica*) المهددين عالميا بين أعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠٨ في محمية محازة الصيد المسيجة في وسط غرب المملكة العربية السعودية. وقد وجدنا أن معدلات نفوق هذه الحيوانات تحدث خلال أشهر الصيف عندما يكون معدل هبوط الأمطار لا يذكر، وأن سبب حالات النفوق هو المجاعة بسبب انخفاض توفر وفرص الوصول إلى نباتات الرعي ونوعيتها في المنطقة.

كانت أعداد غزال الرمال تقدر بـ ١٢٠ و ٢٢٠ و ٣٠٠ و ٤٥٠ و ٤١٣ و ٨١٢ و ٧٥٦ و ١٠٢٤ و ١١٠٤ و ١٢٤٥ و ١٦٨٣ و ٧٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٢٧ و ١٢٠٠ و ٨٠٠ و ٦٥٤ على التوالي استنادا إلى تقنية قياس المسافات. خلال أشهر الصيف الصعبة بين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٨ تم تسجيل نفوق أعداد كبيرة من غزال الرمال بلغت ١٣ و ١٢ و ٣ و ٥ و ٩ و ١٠ و ٩٣٩ و ٦٤٤ و ٨ و ٠ و ٧٧ و ٢١ و ٧٧ و ٦٧٩ و ٣٠٢ و ١٥١ على التوالي (Ismail and Strauss, ٢٠٠٥; Ismail, ٢٠٠٠; Ostrowsky and Ismail, ٢٠٠٠; Islam et al, ٢٠٠٧; and Shah et al, ٢٠٠٨). الشكل ١. جرى العثور على معظم الغزلان الميتة تحت أشجار السمر *Acacia tortilis* وأشجار المرو *Maerua crassifolia* وهي مناطق مظلة تقصدها المجترات خلال أشهر الصيف. عثر على مزيد من الغزلان النافقة في منطقة السياج الخارجي لمحازة الصيد خاصة في المناطق الغربية والجنوب الشمالي والشمالي الغربي لمحازة الصيد.

قدر تعداد المها العربي ١٩٨٨-٢٠٠٨ إلى ٩ و ١٩ و ٣١ و ٤٢ و ٨٩ و ١٢٨ و ١٧٠ و ٢٢١ و ٢٢٦ و ٣٥٥ و ٤٠٥ و ٤١٥ و ٤١٣ و ٤٦٩ و ٥٢٣ و ٥٤٧ و ٥٢٩ و ٦٠٥ و ٦١٤ و ٥٥٠ و ٣٧٨ على التوالي. في يوم ٢ ديسمبر ٢٠٠٨ كانت أعداد المها العربي (N) ٣٧٨ أو ٩٥٪ مع عدد من الملاحظات ٤٧، جهد المسح ١,٢٢١ كيلومتر وكان حجم المجموعة أي (الكتلة) ٤٥,٥. تم تسجيل نفوق المها منذ بدء إعادة توطينها ونفوق ٣٠، ٣٤، ٢٦، ٣٥، ٢٠، ٢٧، ٣٦، ١٢، ٤٦، ٧١، و ١٥٩ من الحيوانات وسجلت ما بين ١٩٩٨-٢٠٠٨ كانت معظم الحيوانات النافقة من العجول والإناث المرضعات، أن المها العربي هو من الحيوانات السائمة المها العربي وتنتقل لمسافات طويلة بحثا عن الطعام لكن سياج المحازة يعوق حركتها وخاصة في أشهر الصيف المجهدا عندما يكون توافر الأغذية منخفضا للغاية، وتموت الحيوانات في آخر الأمر قرب السياج.

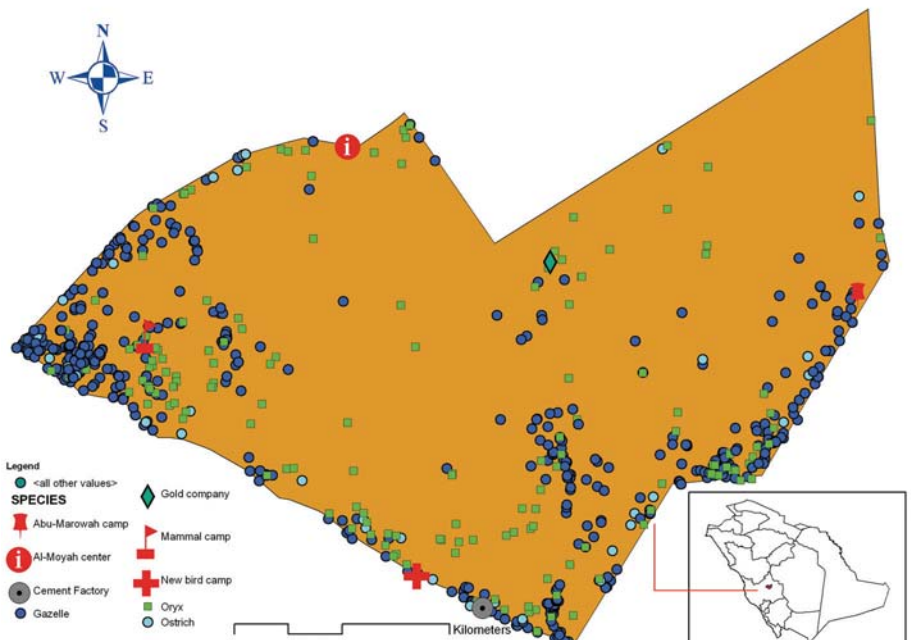
تتوفر نسخة كاملة المراجع من هذا التقرير في موقعنا،



الصورة ٢. غزال عربي ضعيف قبل موته قرب السياج (M. Z. Islam ©)



الصورة ٣. معا عربي نافق عثر عليه تحت شجرة سمر جافة (M. Z. Islam ©)



الشكل ١: مواقع جثث المها العربي وغزال الرمال والنعام في محمية محازة الصيد في المملكة العربية السعودية خلال أعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ (عثر معظم الجثث بالقرب من الأجزاء الشمالية الغربية والجنوبية والجنوب شرقية وبشكل رئيسي تحت أشجار السمر وهي مواقع تقدم الغطاء الحراري النمطية المطلوب لذوات الحوافر في المحازة خلال أشهر الصيف، أما في الشمال الشرقي فقد سجل القليل جدا من الجثث التي يمكن أن تعزى إلى الغطاء النباتي في هذا القسم).

# مؤسسات الحيوان في الشرق الأوسط وإمكانية إقامة اتحاد اقليمي لحدائق الحيوان

يونايس ليفيت

8 rue de l'Aqueduc. 67500 Haguenau. France.

jonaslivet@wanadoo.fr

حدائق الحيوان والأحواض المائية هي أماكن تحفظ فيها بالحيوانات في الأسر لأغراض مختلفة، ولقد أنشأت حدائق الحيوان الحديثة أهدافا تجمع بين الصون والتعليم والبحث والترفيه (Hediger, 1969)، وللمساعدة في تحقيق هذه الأهداف فقد بدأت مؤسسات الحيوان تنظيم أنفسها في اتحادات توجد الآن في جميع أنحاء العالم وتجمع حدائق الحيوان وأحواض المائية والمرافق المماثلة في شبكة متينة من المجتمعات ذات الأهداف الواضحة. مع ذلك فإن منطقة الشرق الأوسط لم تقم أبدا بإنشاء جمعية للحدائق الحيوانية رغم أن حدائق الحيوان والمجموعات الخاصة وأحواض تربية الأسماك في هذه المنطقة من العالم لها نفس الأهداف وتواجه نفس التحديات والمشاكل والقيود كما في أي مكان آخر في العالم.

كان الهدف من أطروحتي "مؤسسات الحيوان في الشرق الأوسط وإمكانية إنشاء جمعية إقليمية لحدائق الحيوان" والتي أعدتها لإكمال درجة البكالوريوس في إدارة الحياة الفطرية في فان هال لورنشتاين، ليوفاردن (Van Hall Larenstein, Leeuwarden) بهولندا، إعطاء لمحة عامة عن الوضع الحالي لحدائق الحيوان والأحواض المائية في الشرق الأوسط وتقييم جدوى إنشاء اتحاد لحدائق الحيوان في المنطقة.

تم دراسة وتحليل المصالح والتوقعات والاستثمارات المحتملة لمؤسسات الحيوان المحلية، واستخدمت ثلاث أدوات بحث رئيسية للوصول إلى الهدف هي: البحث في المطبوعات والاستبيانات والملاحظات. تم تحديد ما مجموعه 69 من مؤسسات الحيوان في المنطقة منها: 17 من "حدائق الحيوان" و 8 من "أحواض الأسماك" و 3 من "أحواض الدلافين" و 13 من "المجموعات الخاصة" و 10 من "مراكز الأكتار" و 8 من "حدائق الحيوان الصغيرة" و 10 "مؤسسات أخرى". وكان لكل من هذه الفئات خصائصها وتطوراتها الخاصة التي ورد ذكرها بإيجاز في الفصل 3 والملحق 2 من التقرير الكامل (متاحة عند الطلب من خلال jonaslivet@wanadoo.fr).



©Jonas Livert

جرى تقييم إمكانية إقامة اتحاد إقليمي لحدائق الحيوان في منطقة الشرق الأوسط من خلال مسح أجري عن طريق استبيان محدد، وقد وزع هذا الاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني والفاكس والرسائل، وأمكن الوصول إلى 49 مؤسسة فقط من أصل 69 موجودة في المنطقة، وتم الحصول على 16 استبيانا مكتمل البيانات.

إن الصون والأبحاث هما المجالين الرئيسيين الذين تشط فيهما مؤسسات الحيوان في المنطقة: تشط 63% من المؤسسات التي جرى مسحها في مجال الصون داخل مواقعها وأفادت 88% منها أنها تقوم بأعمال الأبحاث، وكان التعليم أقل تطورا حيث تساهم 56% منها في أحد أشكال التعليم، إلا أن العديد من هذه المؤسسات غير مفتوح للجمهور.

تتمتع 9 من مؤسسات الحيوان في الشرق الأوسط بعضوية اتحادات دولية لحدائق الحيوان معظمها في مناطق أخرى، إضافة إلى ذلك فإن 7 مؤسسات داخل منطقة الشرق الأوسط هي عضو في نظام معلومات الأنواع العالمي ISIS.

رغم عدم وجود إطار منظم لذلك فإن عددا من أشكال التعاون والتبادل تحدث بين مؤسسات الحيوان في المنطقة، ويتم معظم هذا التبادل بين مؤسسات توجد في الإمارات العربية المتحدة.



©Jonas Livert

أبدت جميع المؤسسات التي جرى مسحها اهتمامها بالانضمام إلى اتحاد محتمل لحدائق الحيوان في منطقة الشرق الأوسط، وتوقعت أن تستفيد منها بصورة رئيسية في مجالات "تبادل المعلومات" و"تبادل الحيوان" و"المؤتمرات/ورش العمل" و"الاتصال عالميا باتحاد دولي".

أبدت المؤسسات التي جرى مسحها استعدادها لتقديم الدعم والمشاركة في مجالات "تبادل المعلومات" و"تبادل الحيوان" و"المؤتمرات/ورش العمل" و"الدعم الفني"، وظهر أن المشاركة الفعالة في برامج الأكتار والصون ولجان البحث هي المجالات التي تطمح إليها مؤسسات الحيوان الإقليمية.

ويمكن من تحليل موجز للمجموعات الحيوانية في الشرق الأوسط والنتائج المحققة من خلال الاستطلاع، استخلاص أن هناك إمكانية واضحة لإقامة اتحاد اقليمي لحدائق الحيوان. إن تأسيس مثل هذا الاتحاد يتطلب إجراءات تفصيلية وقاعدة هيكلية قوية لتشجيع التطور والنجاح المستقبلي والتطور الإيجابي لأعضائه، وأيضا كانت الدوافع فأن القرارات المتخذة من قبل المؤسسات خلال فترة البدء في المنظمة الجديدة سيكون لها تأثير عميق على نجاحه وفعاليتها واستمراريتها (Knowledge Center Staff, 2006). ترد التوصيات العامة حول الخطوات المبدئية اتحاد اقليمي لحدائق الحيوان في منطقة الشرق الأوسط في الفصل الأخير من التقرير.

يمكن الحصول على نسخة كاملة على هيئة ملف PDF من تقرير "مؤسسات الحيوان في الشرق الأوسط وإمكانية إقامة اتحاد اقليمي لحدائق الحيوان" بالاتصال بـ jonaslivet@wanadoo.fr

## المراجع

- Hediger, H. (1969). Man and animal in the zoo. Translated by Gwynne Vevers & Winwood Reade. A Seymour Lawrence Book. Delacorte Press, New York.
- Knowledge Center Staff (2006). Starting an Association. Knowledge Center. ASAE & The Center for Association Leadership. February 2006. Online.
- http://www.asaecenter.org/PublicationsResources/whitepaperdetail.cfm?ItemNumber=24445 (last access: 26.01.2010).

## إعادة توطين المها العربي في أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة

## حسام العلقمي

إدارة التنوع البيئي - القسم الأرضي - هيئة البيئة - أبو ظبي  
(alqamy@gmail.com)

باشرت هيئة البيئة في أبو ظبي قبل ثلاث سنوات برعاية من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد مشروعا جديدا لإعادة المها العربي من جديد إلى صحاري دولة الإمارات العربية المتحدة. بدأت أول عملية إعادة توطين المها العربي في عام ٢٠٠٧ في محمية المها العربي وشملت إطلاق ٩٨ حيوانا في ثلاثة مواقع اطلاق في الجزء الشرقي للربع الخالي في إمارة أبو ظبي وقد اختيرت تلك الحيوانات من ثلاثة مصادر مختلفة في محاولة لإيجاد أعلى تنوع وراثي ممكن في القطعان التي أعيد توطينها. جرت مراقبة بشكل يومي للحيوانات منذ ذلك الحين وصممت استراتيجية هذه المراقبة بشكل يقدم مؤشرات متميزة قابلة للقياس عن مدى التقدم الذي تم احرازه في عملية التوطين. عانت الحيوانات من سنة أولى صعبة سجلت فيها حالات نفوق عديدة خاصة في الأعضاء الجدد، إلا أن القطيع بدأ الآن التأقلم بشكل جيد مع بيئته الجديدة وتطور إلى فئات اجتماعية متميزة، كما ارتفع معدل البقاء على قيد الحياة في السنتين الثانية والثالثة وانعكس تحسن الخصوبة في ارتفاع معدل الإضافات من العجول الوليدة البرية الجديدة. نورد هنا بعضا من أبرز المؤشرات حتى نهاية عام ٢٠٠٩.

**المؤشر ١ - المواليد :** سجل ما مجموعه ٩١ حالة ولادة في المشروع منذ الإطلاق الأول في عام ٢٠٠٧ توزعت إلى ١٤ في عام ٢٠٠٧، ٣٦ في عام ٢٠٠٨ و ٤١ في عام ٢٠٠٩ وبين الرسم البياني ١ تفاصيل حالات الولادة السنوية وتوزيعها على مدى أشهر العام، وتظهر هذه الأرقام أن مستوى الخصوبة كان ضمن حدود مقبولة، إلا أنه كان هناك حالات نفوق بين الصغار، فقد فقدت ٥ عجول خلال عام ٢٠٠٧ كما فقدت ٨ من أصل ٣٦ في عام ٢٠٠٨ ولم يفقد سوى ٢ من العجول في عام ٢٠٠٩. يبلغ التعداد الحالي ١٥٤ فردا وبهذا فإن النمو السكاني للقطيع يبلغ ٢١٪. ويعتبر هذا النمو المطرد في التعداد والنجاح التكاثري المؤشر الأول للنجاح ويظهر أن هذه الحيوانات التي أعيد توطينها تتكيف جيدا مع بيئتها الجديدة.

**المؤشر ٢ - معدل البقاء على قيد الحياة :** أظهرت السنة الأولى للتوطين انخفاضا في معدل العجول، ولم ينج سوى ٦٤٪ من العجول في سنتها الأولى لتنمو إلى سن البلوغ. ارتفع المعدل على مر السنين ونجت ٧٧٪ من العجول عام ٢٠٠٨ بينما نجت ٩٤٪ من العجول في سنتها الأولى في عام ٢٠٠٩. كان معدل البقاء على قيد الحياة للبالغين ٩٤٪، ٩٧٪ و ٩٥٪ في أعوام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ على التوالي (الرسم البياني ٢). هذا هو المؤشر الثاني على إنشاء الأعداد.

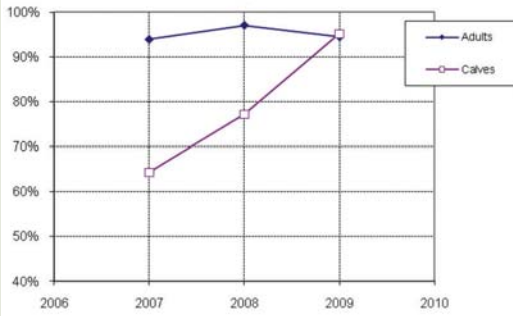
**المؤشر ٣ - معدل نمو الأعداد:** كان هناك زيادة متفاوتة ولكن مطردة في معدل النمو السكاني في القطيع. تم قياس معدل النمو باستخدام عاملين أولهما المعدل الفوري السنوي الذي يعطي دلالة على النمو الفردي السنوي (I) والثاني هو معدل النمو الإجمالي الفعلي ( $\lambda$ ) الذي يشير إلى نمو على مدى عدة سنوات. يظهر الجدول ١ (انظر نسخة الإنترنت) أن المعدل السنوي يتزايد كل عام ويبين المعدل العام أيضا زيادة على مدى الفترة الزمنية التراكمية. عندما يكون  $\lambda$  أكثر من ١،٠٠ يفسر ذلك بأنه هناك تزايد في التعداد وأنه ما زال بإمكان الموارد المتاحة استيعاب الزيادة في المستقبل. يوضح الرسم ٣ (انظر نسخة الإنترنت) بيانيا معدل زيادة الأعداد. إن زيادة معدل التغير السكاني هو المؤشر الثالث للإبلاغ عن إنشاء التعداد في البيئة الجديدة.



الشكل ١. المها العربي في محمية الأربعين للمها العربي (Husam El Alqamy©)

**المؤشر ٤ - استغلال الموئل:** يتم رصد مواقع وأعداد الحيوانات على أساس يومي. انقسم القطيع منذ البداية إلى ثلاث مجموعات رئيسية مع بقاء بعض الأفراد المتبقية إما منفردة أو في مجموعات صغيرة معزولة. أكبر المجموعات هي تلك المتواجدة في غابة الأربعين وقد نمت هذه المجموعة حاليا إلى نحو ٦٧ حيوانا، أما انتقلت المجموعة الثانية فقد انطلقت مع الإطلاق الثاني لتقيم في غابة القسيورة وتتألف من ٣٢ فردا وهناك مشاهدة لتنقل أكثر لهذه المجموعة يقتصر غالبا على أشهر السنة الأكثر برودة، أما المجموعة الثالثة فتتواجد في منطقة الظلال الشمالية وتتألف من ٢٩ فردا، إلا أن هذه المجموعة أكثر نشاطا في تحركها مع انخفاض ملحوظ في ذلك في الصيف، قد يعزى كون هذه المجموعة الأخيرة الأكثر نشاطا بالمقارنة مع المجموعتين الأخريين إلى عدم وجود غابات في المناطق المجاورة مما يجعل الحيوانات تنقل بنشاط بحثا عن الطعام والظل.

Survival rate of Arabian Oryx in Umm Zomool during 2007-2009



الرسم البياني ١. (التوزيع الشهري للمواليد في مشروع المها العربي)

يظهر نمط الانتشار الذي تحكمه الحرارة في كل المجموعات الكبيرة من القطيع، إلا أنه يعتقد المجموعة الشمالية معزولة عن المجموعات الجنوبية إذ لم يسجل أي عبور بين التعدادين. إذ يقم المؤشر الرابع عملية إعادة التوطين إلا أنه لم يجر استغلال الموئل بشكل كامل من قبل قطيع المها الذي أعيد توطينه لأن أنماط التنقل ما زالت متقطعة ولم يشاهد حدوث تحركات لمسافات طويلة في الأعداد البرية الأخرى. V.



الشكل ٢: شبل أسد في حديقة حيوان إربيل (© H Ahmed)

خلافا للحال في المنطقة الكردية شمال العراق، يبدو أن هناك عددا أقل من الضوابط على تجارة الحيوانات والعديد من الأسواق التي تتعامل علنا في تجارة الأنواع الفطرية، و يتركز الوضع في جنوب العراق، في أهوار ما بين النهرين، على صيد أنواع الطيور المائية والتجارة بها حيث يباع كثير من هذه الأنواع في الأسواق للاستخدام المحلي، إذ يباع البط البري في سوق محلية بنحو ٢٠ دولارا، وغيرها من الأنواع بنحو ١٥ دولارا، ما يعتبر في الواقع أسعارا عالية جدا لهذه الأنواع.

يقوم السكان المحليون بصيد دجاج الحبارى (ماكوين) الذي يتواجد في المناطق الصحراوية في جنوب وغرب العراق وهو نوع معرض للخطر وفقا للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة، لكن السنوات الأخيرة شهدت دخول الصيادين والصقارين الاجانب من دول مجلس التعاون الخليجي إلى العراق وقتل أعداد كبيرة من هذه الطيور، إضافة إلى ذلك فإن هناك دلائل على اتجار قوي في تهريب هذه الطيور إلى دول الخليج.

يقدم تقرير "طبيعة العراق" قائمة بالأنواع التي يتم الاتجار بها بشكل روتيني إلى خارج البلاد، إذ يتم تصدير جلود القدس من الحيوانات التي تعيش في الأنهار والأراضي الرطبة العراقية الى تركيا، ويعتقد أنها تستخدم في تجارة المخدرات (تمثل الجلود كيسا مقاوما للماء يحمي تهريب المخدرات أثناء تهريبها)؛ وتصاد الغزلان للاستهلاك المحلي ولكن يتم أيضا تصدير الحيوانات الحية أو جلودها الى الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات؛ ويجري صيد السنجاب الفارسية بأعداد كبيرة في جبال كردستان في شمال العراق وتباع في الغالب داخل العراق كما تصدر أيضا إلى الكويت والمملكة العربية السعودية وسوريا ويصدر بعضها إلى الأردن؛ كما يصاد حيوان النيص الهندي المتوج بالفخاخ ويستخدم محليا (في الطب الشعبي)؛ ويتاجر بصقور الغزال والشاهين مع دول الخليج كالكويت وقطر والإمارات والمملكة العربية السعودية؛ وينقل اللبلب الأبيض الأذنين الى سوريا والأردن. تصدر الثعابين كأفعى الرمال ذات المقرنة إلى الكويت في الجنوب وتركيا في الشمال.

رغم أن تقرير "طبيعة العراق" يعتبر تقريرا أوليا، وهي تأمل في إنتاج نسخة أكثر شمولا في خريف عام ٢٠١٠، إلا أنه يبدو واضحا من هذه المبكرة أن هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام والعمل لتحديد جميع خصائص تجارة وصيد الأنواع والسيطرة في نهاية المطاف عليهما على حد سواء داخل وخارج العراق.

## أنا باكمان، طبيعة العراق

anna@natureiraq.org

الاتجار في الثدييات وغيرها من الأنواع في العراق أمر يكتنفه سوء الفهم، إلا أن فرق المسح التابعة للمنظمة العراقية للمحافظة البيئية "طبيعة العراق" تقوم بوضع صورة لحجم التداول فيها. قامت منظمة "طبيعة العراق" ومنذ عام ٢٠٠٥ بإجراء مسوحات ميدانية في فصلي الشتاء والصيف لتحديد المواقع الرئيسية للتنوع البيولوجي. قضى أعضاء الفرق الميدانية معظم وقتهم في العمل في مناطق نائية في الأهوار والصحارى والسهوب والجبال كما قاموا بزيارة حدائق وأسواق الحيوانات المحلية وأجروا مقابلات مع المزارعين والصيادين/الصقارين والتجار والمستولين المحليين والإقليميين. تكررت في تلك المقابلات مناقشة الصيد والاتجار غير المستدامين وغير المنضبطين وجرى جمع الكثير من المعلومات المروية. تدرس الحكومة في العراق الذي يعود من سنوات من العزلة الانضمام إلى الاتفاقية الدولية للاتجار في الأنواع الحيوانية والنباتية البرية المهددة بالانقراض (سايتس)، وقد أصدرت "طبيعة العراق" تقريرا مبدئيا عن الاتجار بالحيوان وصيد في العراق" بهدف تقديم المعلومات للحكومة العراقية بهذا الصدد، (Ahmed, H; Ararat, K; Fadhel, O. Haba, M & Salim, M. ٢٠١٠).

هناك بعض المحاولات المجزأة للحد من الصيد والاتجار بالحياة الفطرية وبقيل من السيطرة الإضافية على تلك الأنشطة في الجزء الشمالي من البلد (المناطق التي تسيطر عليها حكومة إقليم كردستان والتي استفادت من مزيد من الاستقرار في السنوات الأخيرة) لكن، وحتى في تلك المناطق، فإن الصيد والاتجار بالحياة الفطرية يحدث بشكل أقل صراحة منه في الجنوب، وهناك عموما القليل جدا مما يمكن فعله لمعالجة الاتجار عبر الحدود في الأنواع.

مثل الصيد دائما مصدرا مهما للدخل لمعظم سكان المناطق الريفية بل وحتى الحضرية في العراق، إلا أن ذلك قد أدى إلى القضاء بشكل واسع على العديد من الأنواع الفطرية بما في ذلك العديد من الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض عالميا والتي كانت تعيش في المنطقة. في شمال البلاد حيث يعتبر عرض الأنواع الفطرية في أسواق الحيوانات المحلية الآن مخالفا للقانون؛ فإن الحيوانات تؤخذ ببساطة إلى منازل الصيادين حيث يجري بيعها. وفقا لتقرير "طبيعة العراق" يقول صياد محلي من السلیمانية في كردستان بشمال العراق أن "المشتريين الرئيسيين للأنواع التي تصاد حية هم من الأثرياء والمستولين الذين يريدون إما التفاخر بحياسة مثل هذه الحيوانات ووضعتها في حدائقهم الشخصية، أو لاستخدامها في علاجات طبية خاصة.

الوسيلة الأخرى التي يتم بها الاتجار بالحيوان هي من خلال حدائق الحيوانات الصغيرة والمتوسطة الحجم المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. ذكر صاحب حديقة حيوان في كردستان في مقابلة أن الحيوانات الغريبة يتم استيرادها من أماكن في أفريقيا ومن تايلاند إلى سوريا حيث تعد الأوراق والوثائق لاستيرادها إلى العراق، وأن كل ما على المشتريين المحليين عمله هو تقديم طلب لنوع محدد فتقوم الحدائق، بوصفها مرخصة لاستخدام الحيوانات الفطرية الغريبة والمحلية والعناية بها، بالحصول عليها وتميرها لعملائها. بهذا فإن حدائق الحيوانات تعمل في الجوهر كسوق خفية يتم فيها الاتجار بتلك الحيوانات الفطرية، وقد وجدت "طبيعة العراق" خلال زيارة لحديقة حيوان في كردستان زبوناً ينتظر شراء شبل أسد أنثى عمرها ستة أشهر من سوريا لقاء سعر يبلغ قرابة ثمانين ألف دولار.



الشكل ١: حذف بط معرق معروض للبيع في السوق (© AF Omar)

## طير أبو منجل الأصلع الشمالي في المملكة العربية السعودية - خطوة أخيرة لبقائه

م. ظفر الإسلام<sup>١\*</sup>، جيانلوكا سراً<sup>٢</sup>، وأحمد بوق<sup>١</sup>

١ المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية، الطائف، المملكة العربية السعودية

٢ من Nuova delle Molina ٥٠٠١٠٠٦ (Caldine, Fiesole (Florence - فلورنسا

بريد الكتروني: mzafarul.islam@gmail.com

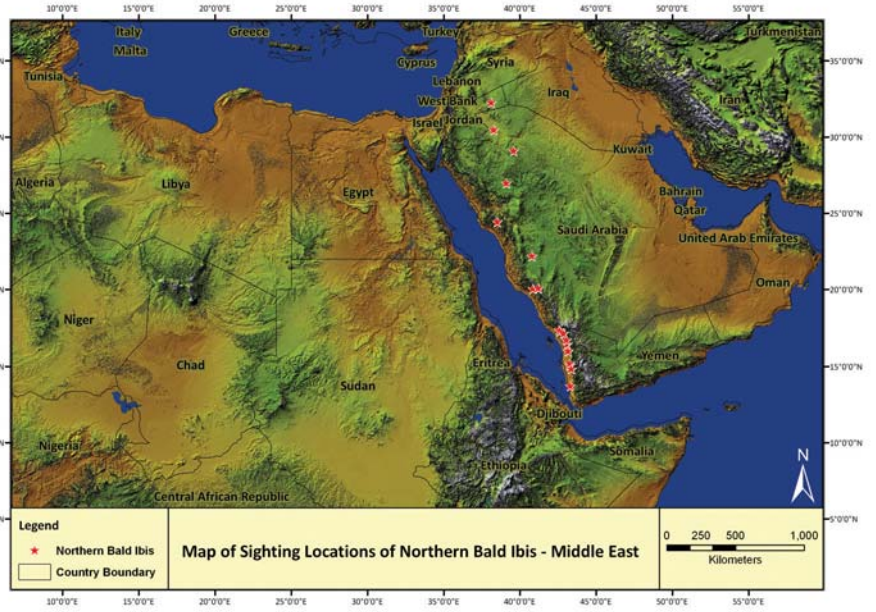


الشكل ٢. طير أبو منجل أصلع شمالي على قرب من المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية في الطائف (X, Eichaker ©NWRC)

في ٢٠٠٩ قتلت الأنثى شبه البالغة (جوليا) المزودة بجهاز التعقب في أول أيام هجرتها إلى الجنوب في مزرعة بشمال المملكة العربية السعودية، كما حدث قتل محتمل لطير تركي صغير في أغسطس ٢٠٠٩. إن من الواضح أنه إذا كان لم يتم عكس هذا الاتجاه من معدل أبو منجل وفيات بسبب الصيد أثناء هجرته فإن مستوطنة تدمر ستختفي خلال سنة أو سنتين.

نقوم منذ عام ٢٠٠٦ حتى عام ٢٠١٠ بفحص الطيور الموسومة بالتعاون مع سكرتارية بيردلايف الشرق الأوسط. في عام ٢٠٠٩ سجل مقتل طيور أبو منجل من قبل المواطنين المحليين في المملكة العربية السعودية وتقوم الهيئة السعودية للحياة الفطرية منذ ذلك الحين بجهود مكثفة لحماية هذا الطير خلال هجرتها. في مارس ٢٠١٠، تم فحص جميع المواقع التي تم فيها تسجيل مشاهدة أبو منجل الأصلع الشمالي خلال السنوات العشرين الماضية وقد اتخذت توصيات بأن تقوم بيردلايف الشرق الأوسط بتبنيه الهيئة عندما تغادر الطيور الحاملة للأجهزة مواقع تكاثرها الشتوي وتزويدها بالبيانات عن حركتها لكي تقوم الهيئة باتخاذ الاجراءات الضرورية والمناسبة، ومن ذلك توزيع نشرات معلوماتية بالغة العربية على السكان المحليين في المناطق التي تمر الطيور خلالها وكذلك مناقشة قضايا الصون مع الصيادين. إن التقليل من المخاطر المرتبطة بالصيد غير المنضبط على طول مسار الهجرة هو أولوية ويجري الآن تطبيق إجراءات طوارئ استثنائية لذلك.

كان أبو منجل الأصلع الشمالي منتشرا في السابق على نطاق واسع في جميع أنحاء شمال افريقيا والشرق الأوسط وحتى في جبال الألب (IAGNBI ٢٠١٠). بحلول عام ١٩٩٧ كان تعداد الطيور قد انخفض إلى أقل من ٥٠ زوجا، تنحصر إلى حد كبير على المنحدرات الساحلية داخل الحديقة الوطنية قرب أغادير في المغرب (IAGNBI ٢٠١٠). وقد كان الدافع وراء هذا الانخفاض على المدى الطويل مضايقة البشر واضطهادهم ولا سيما بالصيد، فضلا عن ضياع الموائل والتسمم بالمبيدات (BirdLife International ٢٠٠٠). أبو منجل الأصلع الشمالي *Geronticus eremite* هو من الأنواع المهددة بشدة للانقراض (IUCN ٢٠١٠ و CITES). والتي كان يعتقد حتى عام ٢٠٠٢ على انه يتواجد على قيد الحياة في المغرب فقط، كما قد أعلن عن انقراضه فعليا من كافة أنحاء أوراسيا في عام ١٩٨٩. يتكاثر أبو منجل الأصلع الشمالي في المغرب وبدرجة أقل في سوريا، ولكن هناك عددا ضئيلا متكاثرا من ١٥ زوجا بقيت أيضا في بيرتشك في تركيا، وعلى الرغم من أن هذه المجموعة كانت قد عانت من انخفاض كبير بين ١٩٧٠-١٩٩٠ إلا أنها كانت مستقرة بين ١٩٩٠-٢٠٠٠ (Serra et al ٢٠٠٣). على الرغم من إعلان انقراضه في سوريا بعد وقت قصير من ١٩٣٠ فقد اكتشفت مستوطنة من ٣ أزواج متكاثرة متبقية في الصحراء السورية، قرب واحة تدمر، في عام ٢٠٠٢ (Serra et al ٢٠٠٣). تقرأعتبر مؤخرا أن ارتفاع معدل الوفيات بسبب الصيد داخل المنطقة العربية هو أحد أكبر التهديدات لهذا الطير في مجاله الشرقي.



الشكل ١. خريطة تبين مشاهدات أبو منجل الأصلع الشمالي في المملكة العربية السعودية

درست ظروف التكاثر والتغذية البيئية في المستوطنة الباقية عبر عدة مواسم للتكاثر (Serra et al. ٢٠٠٩; Serra et al. ٢٠٠٨). وزودت ٣ طيور متكاثرة بالغة بمنصات إرسال (PTT)، والتي مكنت تعقب مسار هجرتها عبر غرب شبه الجزيرة العربية مما أدى إلى اكتشاف مواقعها في المرتفعات الاثيوبية (Lindsell et al ٢٠٠٩)، كما تم تزويد طيرين إضافيين من الطيور شبه البالغة بأجهزة التتبع في ربيع عام ٢٠٠٩ (Serra personal tional and Jennings ١٩٨١). وقد كان هناك ١٢ مشاهدة للطيور بين ١٩٩٠ و ١٩٩١ لما مجموعه ٢٥ طيرا وضم أكبر الأسراب ١٥ طيرا في ٣٠ يوليو ١٩٩١ وعلى بعد ٦ كيلومترات من المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية (Schulz and Schulz ١٩٩٢)، وقد خلصت هذه المشاهدات إلا أن التعداد الشرقي لهذا الطير هو أكثر مما كان يعتقد سابقا.

تتوفر نسخة كاملة بالصادر على موقع الانترنت لهذه  
النشرة

### شكر وتقدير

نشكر صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن محمد آل سعود (الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها) لدعمه لجهود حماية طير أبو منجل الأصلع الشمالي ليس في المملكة فقط بل وعبر مجالها. نشكر السيد شام دافانده على تحديد مواقع الطيور على الخريطة.

في عام ٢٠٠٦ جاء طائران يحملان جهازي تتبع يسميان زونيبا وسلام من سوريا إلى المدينة والباحة في الجزء الجنوبي من المملكة العربية السعودية، وشوهد نفس الطيرين في الباحة في عام ٢٠٠٧ حيث بقيا لأكثر من ١٠ أيام. في عام ٢٠٠٨ نقل الطيرين سلطان وزونيبا من سوريا جنوبا عبر تبوك في الشمال بينما شوهدت سلام وأديناث في منطقة جيزان في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، كما توقف نفس الطيرين لمدة يومين في الطائف في إلى جنوب المملكة العربية السعودية (IAGNBI ٢٠١٠ and Serra personal comm ٢٠١٠).

## أميرات الصحراء

تشارك المجموعة أيضا في تمكين قدرات المرأة المحلية في جهود حفظ وحماية التراث الطبيعي لدولة الإمارات وتسعى إلى رفع مكانة المرأة من خلال تشجيعها على المشاركة في أنشطة ذات مغزى من شأنها أن تساعدن على الاستمتاع بنوعية حياة أفضل مع المساهمة في حماية البيئة المحلية، ويتم ذلك عن طريق تدريب النساء على المهارات الأساسية اللازمة لدراسة النباتات والحيوانات الصحراوية فضلا عن كيفية الإمساك بالأنواع الحيوانية المختلفة ووسمها بالعلامات. لقد حازت "أميرات الصحراء" على مهارات الحاسب وبتن قدرات على النجاح في إدارة مشاريع إعادة توطين الحياة البرية.

## أصحاب المصلحة والجهات الراعية

تسعى المجموعة إلى العمل بشكل وثيق مع جميع الجهات المعنية لوضع حلول للمشاكل البيئية والمساعدة في استراتيجيات الإدارة، ولقد وسّعت نطاق عملها ومعرفتها من خلال التعاون مع مجموعة من المنظمات البيئية المحلية والدولية بما في ذلك الصندوق العالمي للحياة البرية (الصندوق العالمي للطبيعة) و"انقذوا البحار" ونخيل وشركة تنمية السياحة والاستثمار والوكالات الحكومية بما في ذلك هيئة البيئة بأبوظبي وبلدية دبي وهيئة البيئة والمناطق المحمية في الشارقة وشركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما). يرضى المجموعة عدد من الأعضاء بضمون كشركة زايا ومصروف إنش إس بي سي بنك الشرق الأوسط.

## العضوية

يمكن لأي شخص أن يصبح عضوا في المؤسسة بمجرد ملء الاستمارة الإلكترونية الموجودة بموقعنا [www.emeg.ae](http://www.emeg.ae).

يمكنك بعد أن تصبح عضوا في المجموعة البدء في إحداث التغيير والمساعدة في حماية البيئة البحرية، وستتلقى معلومات عن الأحداث القادمة للمجموعة كعمليات تنظيف الشاطئ وإعادة توطين الحياة البرية والإبداع الفني وزراعة المانغروف ومراقبة تعشيش السلاحف، كما ستحصل على نسخة من النشرة الإخبارية للمجموعة.

## فن الحياة الفطرية

استضاف مركز إكتار الحيوانات البرية العربية المهتدة بالانقراض فنان الحياة البرية البريطاني مارك ادلينجتون لمدة ١١ أسبوعا خلال السنوات الخمس الماضية قام أثناءها بملء أكثر من ٢٠ كراسا من الرسومات. نتيجة لفترات الإقامة تلك سيقدم مارك معرضا في غاليري جون مارتن في لندن من ٢٥ يونيو -- ٢٤ يوليو ٢٠١٠. للحصول على لمحة مسبقة للمعرض تحميل النشرة الصحفية (٢, ١ ميغابايت) وعرض شريط فيديو قصير للفنان وهو يعمل في غران باراديزو،

يرجى الدخول إلى موقع

[www.jmlondon.com](http://www.jmlondon.com)

أو الاتصال بمارك

[mark@markadlington.com](mailto:mark@markadlington.com)

نود أن نشكر مارك لتزويده صورة المها للغلاف الأمامي لهذه النشرة.

## كيث ويلسون - مدير البرنامج البحري ؛ لورنس فاننير - مدير المشروع

مجموعة الإمارات للبيئة البحرية، ص.ب. ١٢٣٩٩، دبي، الإمارات العربية المتحدة  
laurence@emeg.ae

## مقدمة

مجموعة الإمارات للبيئة البحرية (EMEG) منظمة غير حكومية وغير ربحية يقع مكتبها الرئيسي في قاعدة نخلة جبل علي في دبي، الإمارات العربية المتحدة. أنشأت المجموعة في عام ١٩٩٦ تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد المكتوم وبقيادة علي صقر سلطان السويدي. تتخصص المجموعة في رصد الحياة البحرية الفطرية وتنفيذ المشاريع البيئية البحرية.

بالنظر إلى حجم وتيرة البناء التي تجري في دولة الإمارات واحتمالات حدوث تأثيرات سلبية على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة في المنطقة، فقد حان الوقت لاتخاذ إجراءات حاسمة، وتؤمن الجمعية ان البيئة بحاجة إلى الحماية ويسعى فريقها مدفوعا بالالتزام عميق لحماية البيئة إلى لحد من الآثار الضارة المرتبطة بالأنشطة البشرية وذلك من خلال تقديم توصيات وحلول مستدامة للإدارة البيئية والحاجة إلى زيادة الوعي العام وتوفير الفرص التعليمية.

## الهدف

بكونها المجموعة الأولى للبيئة البحرية التي أنشئت في دولة الإمارات فإن الجمعية تقوم بتوفير الخدمات والحلول لمجموعة متنوعة من المشاريع التي تركز على القضايا البيئية البحرية والبرية في أنحاء البلاد.

إن هدف مجموعة الإمارات للبيئة البحرية هو الحفاظ على التنوع البيولوجي في دولة الإمارات عن طريق :-

- ✓ حماية الحيوانات البرية المهتدة بالانقراض
- ✓ المشاركة بنشاط في جهود الصون
- ✓ الأبحاث المتقدمة
- ✓ تشجيع التعليم والتوعية البيئية
- ✓ الحفاظ على النظم الإيكولوجية الهشة للأجيال المقبلة



الشكل ٢. أنشطة الغوص على اللؤلؤ (The Group)

تضم الفرق الميدانية للمجموعة العديد من الإماراتيين من ذوي المعرفة في البيئة المحلية وعددا من علماء الأحياء المحترفين الذين يتمتعون بالعديد من المهارات في تخصصات متعددة وعلى مستويات واسعة من الخبرات ويمكنكم مطالعة مؤهلات طاقمنا المحترف بموقع الجمعية على شبكة الإنترنت <http://www.emeg.ae>. إن المجموعة تتمتع بالأدوات والتقنيات والمعرفة اللازمة للتعامل بنجاح مع مجموعة واسعة من المشاكل البيئية وتنفيذ العديد من مشاريع حفظ البيئة البحرية.

## المشاريع

نفذت الجمعية وعلى مدى السنوات العشر الماضية العديد من الدراسات والمشاريع التي تركز على :-

- ✓ دراسات موائل التنوع البيولوجي البحرية والساحلية والرصد البيئي
- ✓ مراقبة السلاحف ونقل بيضها لمواقع أخرى عند وجود تهديدات
- ✓ نقل الشعاب المرجانية وتشكيلها ومراقبتها
- ✓ أخذ عينات لنوعية المياه والرواسب ومراقبتها
- ✓ القيام بالتنظيف تحت سطح الماء وعلى السواحل والشواطئ
- ✓ القيام بدوريات لمنع الصيد غير القانوني وأنشطة التخيم غير المرخصة
- ✓ عمليات انقاذ ونقل وإعادة تأهيل الحياة البرية البحرية والبرية
- ✓ المسوحات البيئية
- ✓ برامج التثقيف البيئي
- ✓ التصوير تحت الماء

## محمية غنتوت الساحلية

تدير المجموعة محمية وملاذا في غنتوت على الحدود الغربية لإمارة دبي، وتستخدم هذه المحمية كقاعدة لتطوير وتنظيم مخيمات تعليمية للمدارس والجامعات والمجتمعات ومجموعات الشركات لرفع الوعي والفهم للتهديدات المختلفة التي تواجهها البيئة ذلك ضمن برامج منظمة و تركز المجموعة على التراث الثقافي لدولة الإمارات وتضمن القيم والمهارات التقليدية في كل نشاط تقوم به، و تنظم المجموعة في المحمية عروضاً سمعية بصرية عن أنشطتها والتلوث البحري والأنواع المهتدة ومشاهدة الطيور وعروضاً عن زراعة المانغروف والدور الذي تقوم به أشجاره إضافة لمناقشات وعروض عن تاريخ الغوص على اللؤلؤ في دولة الإمارات؛ وتنظيف الشواطئ والكثبان الرملية. تقيم المجموعة أيضا حلقات عمل حول بيولوجيا الأسماك وتحديد النباتات والحيوانات والخصائص الطبية للنباتات الصحراوية وعن تغذية سمك الهامور *Epinephelus coioides* والتجديف والسباحة ومسابقات الألعاب التقليدية والتدريب على المهارات التقليدية بما في ذلك الصيد والطبخ والرقص والإبحار والصيد بالصقور وإبداعات فنية من النفايات التي تم جمعها، والتاريخ الطبيعي لآكلات الفضلات

